بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم

إعداد

أ.د. عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية بالرياض– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الحادى و الستون - يوليو -الجزء الثالث - لسنة 2023

مقدمة:

تمثل الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية التي يشبع فيها الفرد جميع احتياجاته ويشعر فيها ومن خلالها بالانتماء والأمن والاستقرار. كما يستمد منها ومن خلالها ثقته بنفسه وبتصوراته عن ذاته وعن الآخرين. ويتمثل مدى رضا الأفراد عن أنفسهم بمدى شعورهم برضا أسرهم عنهم وتقبلها لهم. وتعتبر الأسرة الخلية المرجعية الأولى التي يستمد الفرد من خلالها الأمان العاطفي والنفسي والوجداني. ولذا فإن جميع برامج الرعاية الاجتماعية التي تقدم لنزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية تحرص على توثيق العلاقة بين النزيل والمجتمع الخارجي وتتمثل مظاهر هذه الصلة في السماح للنزلاء بتبادل الرسائل مع أشخاص من خارج السجن واستقبال الزيارات العائلية والأصدقاء. كما تحرص جميع البرامج التأهيلية في المؤسسات الإصلاحية والعقابية على المحافظة على علاقة النزلاء بالأشخاص الذي يرجح أن يكون لهم دور إيجابي في مساعدتهم على التكيف مع المجتمع الخارجي بعد الإفراج عن النزيل. خاصة أصدقاء النزيل المقربين منه قبل القبض عليه ومجتمعه المحلي وذلك بهدف معاونة النزلاء على استرداد مكانتهم في المجتمع بعد الإفراج عنهم. وتشير الكثير من الدراسات المتعلقة بالعود للجريمة إلى أنه يجب تشجيع صلة النزيل بالعالم الخارجي وبأسرته وأصدقائه ومجتمعه المحلي حيث يؤدي انقطاع النزيل عن مجتمعه وأسرته وأصدقائه وإلى اغترابه وانعزاله بالكامل مما يؤدي إلى أن يصبح مجتمع السجن مجتمعاً بديلاً لمجتمعه الأصلي وأن تصبح ثقافة السجن بديلة لثقافة مجتمعه وحينئذ يفقد السجين أي أمل أو رغبة في الخروج من السجن أو الابتعاد عن شرور الجريمة والجنوح. وتكون نتيجة ذلك أن يتحول السجين بالكامل إلى احتراف الجريمة حيث يصبح لا أمل له في العود إلى الطريق المستقيم ولا سبيل إلى استمرار العيش بدونها وبذا يتحول السجين إلى مجرم عنيف يرتكب أخطر الجرائم وأبشعها ضد مجتمعه وضد نفسه (كارة، 1408هـ). ولذا فإن جميع برامج الرعاية الاجتماعية للنزلاء تتفق على أنه بقدر ما يكون هناك تفعيل قوي للعلاقة بين السجين وأسرته وأصدقائه ومجتمعه المحلي، بقدر ما نستطيع القول إلى حد ما أن النزيل سوف يستطيع التكيف مع مجتمعه بعد خروجه من السجن ويصبح مواطناً صالحاً.

وبناءً على ذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى استقراء بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم. حيث يعتبر تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم الخطوة الأولى في طريق استقامتهم على الطريق الصحيح والمنشود من المجتمع.

بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم

أ.د.عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

مشكلة الدراسة:

يهتم المتخصصون في العلوم الاجتماعية وخصوصاً المهتمين بدراسة الجريمة وأنماط السلوك المنحرف، بدراسة السجون ودراسة المودعين فيها وهدفهم من ذلك رسم صورة واضحة لحياة فئة من فئات المجتمع والمساهمة في تطوير مقترحات من شأنها أن تعود بالنفع على أعضاء هذه الفئة وبالتالي على المجتمع بصفة عامة. ويعد تقبل المجتمع للنزلاء خاصة من قبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي من أهم أهداف برامج الرعاية الاجتماعية والنفسية للنزلاء أثناء إقامتهم في المؤسسات الإصلاحية وذلك لأن تقبل المجتمع للنزيل بعد خروجه تعتبر من أهم العوامل المساعدة والأساسية في عدم عودته للجريمة مرة أخرى. وتأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الاجتماعية التي تحاول الكشف عن بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الأسرة والأصدقاء والمجتمع للنزلاء وبعد الإفراج عنهم والتي حددتها الدراسة الحالية في ما يلي:

1- السن.

2- المستوى التعليمي للمبحوث.

3- الدخل الشهري للمبحوث.

4- الحالة الاجتماعية للمبحوث.

5- وضع الوالدين من ناحية المعيشة مع بعض أو انفصالهما عن بعضهما البعض.

6- الحالة التعليمية للأب.

7- الموطن الأصلي للمبحوث وعلاقته بتوقعات النزلاء نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

لذا فإن مشكلة البحث تدور حول علاقة بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية بتوقعات النزلاء نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها الدراسة الاستكشافية الأولى من نوعها والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية بتوقعات النزلاء نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم. كما تتأكد أهمية هذه الدراسة للعاملين في مجال تأهيل وإصلاح النزلاء حيث إن ربط النزيل بمجتمعه الخارجي يعتبر من

أهم العوامل المؤثرة في عملية تكيفه مع المجتمع المحلي خارج السجن وبالتالي ضمان عدم عودته مرة أخرى إلى الجريمة والانحراف.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة بعض المحددات الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في:

1- سن المبحوث.

2- المستوى التعليمي للمبحوث.

3- الدخل الشهري للمبحوث.

4- الحالة الاجتماعية للمبحوث.

5- وضع الوالدين من ناحية المعيشة مع بعض.

6- الحالة التعليمية للأب.

7- الموطن الأصلي للمبحوث وعلاقتها بتوقعات النزلاء نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

تساؤلات الدراسة:

وتنبثق من هذه الأهداف مجموعة من التساؤلات سوف تحاول الدراسة الإجابة عليها على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما هي العلاقة بين سن النزيل وعلاقته بتوقعات النزيل نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه.

التساؤل الثاني: ما هي العلاقة بين المستوى التعليمي للنزيل وعلاقته بتوقعات النزيل نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه.

التساؤل الثالث: ما هي العلاقة بين الدخل الشهري للنزل وعلاقته بتوقعات النزيل نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه.

التساؤل الرابع: ما هي العلاقة بين الحالة الاجتماعية للنزيل وعلاقته بتوقعات النزيل نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه.

التساؤل الخامس: ما هي العلاقة بين وضع والدي النزيل من ناحية المعيشة مع بعضهم البعض وعلاقته بتوقعات النزيل نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه.

التساؤل السادس: ما هي العلاقة بين الحالة التعليمية لوالد النزيل وعلاقتها بتوقعات النزيل نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه.

التساؤل السابع: ما هي العلاقة بين الموطن الأصلي للنزيل وعلاقته بتوقعات النزيل نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

يعد الكشف عن بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم الهدف الأساسي لهذه الدراسة. ولأن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها في مجتمع البحث والتي تكشف عن المحددات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في توقعات النزلاء بعد الإفراج عنهم نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم، لذا سوف تكون دراسة كشفية تتبع المنهج الوصفي.

ويعد المنهج الوصفي أنسب الطرق في مجال الدراسات الاجتماعية الجديدة وهو المنهج السائد والمتبع لهذا النوع من الدراسات ليمهد المجال لدراسات أكثر تعمقاً في نفس المجال.

"المنهج الوصفي هو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره ومن أهدافه جمع المعلومات الدقيقة عن جماعة أو مجتمع أو ظاهرة من الظواهر وصياغة عدد من التعميمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساساً يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي ووضع مجموعة من التوصيات أو القضايا العلمية التي يمكن أن ترشد السياسة الاجتماعية في هذا المجال" (محمد، 1982م، ص164).

ويؤكد كذلك معن خليل ما ذكر سابقاً حيث يقول "إن المسح الوصفي لا يتضمن فرضاً يبحث عن العلاقة بين متغير ومتغير آخر ذلك أن الفرضيات تتطلب شروطاً خاصة لدراستها واختبارها والمسح الوصفي يمد الباحث بقدر كبير من المعلومات والبيانات الأساسية التي ترسم صورة عامة للمشكلة أو الظاهرة المدروسة والتي تساعد الباحثين الآخرين على اختيار بحوث يرونها جديرة بالدراسة" (خليل، 1983م، ص56).

ويضيف محمد علي محمد أن مرحلة البحث الوصفي تهدف أساساً إلى استكشاف وتوضيح بعض الظواهر التي لا تتوفر عنها معلومات دقيقة (محمد علي، 1982م). كذلك يوضح (Bubbie, 1992) أن كثيراً من البحوث الاجتماعية تصمم لكي تكشف أحد المواضيع ومن ثم تصيغها خاصة تلك المواضيع الحديثة أو التي لم يسبق دراستها.

وهذا ما ينطبق على هذه الدراسة حيث إن المعلومات حولها تعتبر شبه معدومة في مجتمع الدراسة لذا تعتبر الطريقة الوصفية أو المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

مجموعة من نزلاء إصلاحية الحائر من السعوديين المحكوم عليهم بالسجن والذين لازالوا يمضون فترة العقوبة الرسمية والتي تتجاوز سنة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة 229 سجيناً من نزلاء إصلاحية الحائر من السعوديين المحكوم عليهم والذين وافقوا على الإجابة على أسئلة الدراسة وقد تم استبعاد 28 استمارة لعدم صلاحيتها وبذا بلغ حجم العينة 201 مبحوثاً.

رابعاً: وحدة الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تقصي المعلومات المتعلقة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم لذا فإن وحدة الدراسة هنا هي النزيل المحكوم عليه في إصلاحية الحائر بسنة أو أكثر.

خامساً: التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية في هذه الدراسة:

1- السجن:

مؤسسة عقابية تشيد وتنظم من قبل الدولة لحبس من يخالف القوانين والأنظمة المتبعة والمتعارف عليها لمدة من الزمن حسب درجة المخالفة أو الخروج عن القوانين المتبعة. بالإضافة إلى الوظيفة الأساسية لهذه المؤسسة وهي العقاب بالسجن التي لها أهداف إصلاحية ترمي إلى تقويم سلوك السجين حتى يستطيع مواجهة المجتمع بعد خروجه من هذه المؤسسة (السعيد، 1417هـ).

2- النزلاء:

هم أولئك الأشخاص البالغون الذين ارتكبوا مخالفات ضد الحق الخاص أو العام أو أخلوا بالأنظمة والقوانين المتبعة والمتعارف عليها وأودعوا السجن لفترات زمنية مختلفة.

3- المحددات الاجتماعية:

ونعني بها سن النزيل، المستوى التعليمي للنزيل، الدخل الشهري للنزيل، الحالة الاجتماعية للنزيل، وضع والدي النزيل من ناحية المعيشة مع بعضهما البعض أو انفصالهما، المستوى التعليمي لوالد النزيل، والموطن الأصلي للنزيل.

4- المحددات الاقتصادية:

وتقاس بمؤشر واحد وهو الدخل الشهري للنزيل قبل دخوله السجن.

5- الأسرة:

تعني أسرة النزيل المتمثلة في والدي النزيل وزوجته وأطفاله إذا كان متزوجاً قبل دخوله السجن.

6- الأصدقاء:

تعني الجماعة الأولى المرجعية للنزيل المتمثلة في أصدقائه المقربين منه قبل دخوله للسجن والذين يقيم وزن لعلاقته الاجتماعية معهم ويرى نفسه من خلال علاقته الاجتماعية معهم.

7- المجتمع المحلي:

ونعني به البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها النزيل قبل دخوله السجن والمتمثلة في جماعة الجوار وأصحاب العمل وكل من لهم اتصال مباشر بالنزيل قبل دخوله للسجن.

8- التقبل:

ونعني به تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزيل بعد خروجه من السجن ومعاملته معاملة طبيعية ليس فيها أي نوع من أنواع الاستهزاء أو الاحتقار نتيجة دخوله للسجن وارتكابه سلوكاً مخالفاً للقانون.

سادساً: وسيلة جمع المعلومات:

تعتبر وسيلة جمع المعلومات أو الأداة الأساسية لجمع البيانات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل دراسة وبواسطتها وعن طريق حسن اختيارها وتصميمها يمكن أن تصبح معلومات الدراسة على درجة كبيرة من الموضوعية وتستطيع أن تخدم أهداف الدراسة.

وهذه الدراسة اعتمدت على الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات حيث تم تطبيق الاستمارة على مجموعة من النزلاء في إصلاحية الحائر بالرياض.

سابعاً: الأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات:

أشير سابقاً إلى أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للنزلاء في إصلاحية الحائر بالرياض. وأشير كذلك إلى أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها في مجتمع المملكة العربية السعودية. لذا فإن الأسلوب الإحصائي المتبع في معظم الدراسات الوصفية وفي هذه الدراسة كذلك هو أسلوب الإحصاء الوصفي الذي يهدف إلى وصف مجتمع الدراسة من خلال تصنيف وتبويب معلومات الدراسة بشكل مبسط وبطريقة تعكس واقع المشكلة المدروسة. فالنسب المئوية والتوزيعات التكرارية استخدمت لتوضيح المتغيرات والعوامل الأساسية في هذه الدراسة. ولأن هذه الدراسة تعتبر دراسة وصفية فقد اقتصر الباحث على الأساليب الإحصائية الوصفية السابقة الذكر ولم يتبع الباحث الأساليب الإحصائية المتقدمة لعدم احتياجه لها في هذا النوع من الدراسات. ويرى التير 1989م أن الدراسات الاستكشافية لا تستخدم فيها أساليب متطورة لتحليل البيانات حيث يشير إلى أنه "في مثل هذا النوع من تصميمات البحوث لا يتوقع أن يستعين الباحث بأساليب متطورة لتحليل البيانات. وقد لا يتجاوز مرحلة تحليل البيانات الوصف المحدود مع الاستعانة بوسائل

إحصائية محدودة مع الاستعانة بوسائل إحصائية محدودة كالجداول التكرارية في شكل نسب مئوية (التير، 1989م، ص56).

نتائج الدراسة:

بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم:

يناقش هذا الجزء من الدراسة علاقة بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية بتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم على النحو التالي:

أولاً: العلاقة بين السن وتوقعات النزلاء لتقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم:

تعكس بيانات جدول (1) توقعات النزيل حول تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي له بعد الإفراج عنه وعلاقة هذه التوقعات بسن النزيل. ويتضح من بيانات هذا الجدول أن غالبية النزلاء الذين شملتهم الدراسة والذين تقع أعمارهم ما بين 20–25 سنة يعكسون التفاؤل أكثر من غيرهم حول تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم حيث يرى 67 مبحوثاً منهم أن أسرهم سوف تتقبلهم بعد الإفراج عنهم مقابل 7 مبحوثين توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم. وعلى نفس السياق وفي نفس المستوى العمري السابق أجاب 53 مبحوثاً بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أصدقاءهم بعد الإفراج عنهم مقابل 18 مبحوثاً من نفس الفئة العمرية أجابوا بأنهم لا يتوقعون أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم.

أما بالنسبة لتوقعات النزلاء من الفئة العمرية من 20–25 سنة حول تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم فقد أجاب 45 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم مقابل 29 مبحوثاً توقعوا عدم تقبل أفراد المجتمع لهم بعد الإفراج عنهم.

وتعتبر هذه أعلى معدلات لتوقعات النزلاء نحو تقبل كلاً من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مما يعكس تفاؤل صغار السن أكثر من غيرهم بتقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم ومما قد يكون مشراً مهماً للعاملين في مجال رعاية وإصلاح النزلاء لتوجيه البرامج وتكثيف الزيارات وزيادة الاتصال بينهم وبين أفراد أسره لكي يستطيعوا أن يندمجوا مرة أخرى في بناء وثقافة المجتمع بعد خروجه من السجن وذلك لضمان عدم عودتهم إلى الجريمة مرة أخرى.

جدول رقم (1) العلاقة بين السن وتقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم

مجموعات التقبل	مدى تقبل الأسرة				مدى تقبل الأصدقاء				مدى تقبل المجتمع			
توقعات التقبل	تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل	
مستوى القياس	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
أقل من 20	22	88.0	3	12.0	15	62.5	9	37.5	13	54.2	11	45.8
20 إلى أقل من 25	67	90.5	7	9.5	53	74.6	18	25.4	45	60.8	29	39.2
25 إلى أقل من 30	36	90.0	4	10.0	28	71.8	11	28.2	24	60.0	16	40.0
30 إلى أقل من 35	19	90.5	2	9.5	14	70.0	6	30.0	8	38.1	13	61.9
35 إلى أقل من 40	26	100.0	0	0.0	14	58.3	10	41.7	17	65.4	9	34.6
40 إلى أقل من 45	12	100.0	0	0.0	12	100.0	0	0.0	8	66.7	4	33.3
45 إلى أقل من 50	0	0.0	1	100.0	0	0.0	1	100.0	0	0.0	1	100.0
50 إلى أقل من 55	1	100.0	0	0.0	1	100.0	0	0.0	0	0.0	1	100.0
55 فأكثر	1	100.0	0	0.0	1	100.0	0	0.0	1	100.0	0	0.0
المجموع	184	91.5	17	8.5	138	71.5	55	28.5	116	58.0	84	42.0

ثانياً: العلاقة بين المستوى التعليمي وتوقعات النزلاء لتقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم:

يوضح جدول (2) أن غالبية أفراد العينة يقع تعليمهم بين المتوسط والثانوي كما أن توقعاتهم نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم توزعت بين هذان المستويان من مستويات التعليم حيث أجاب 58 من المبحوثين الذي يحملون الشهادة المتوسطة بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 6 مبحوثين من نفس المستوى التعليمي. كما أجاب 56 من المبحوثين من حملة الشهادة الثانوية بأنهم يتوقعون أن تتقبلهم أسرهم بعد الإفراج عنهم، مقابل 4 مبحوثين من نفس المستوى التعليمي يرون عكس ذلك.

وفي نفس السياق أجاب 43 مبحوثاً من حملة الشهادة المتوسطة بأنهم يتوقعون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 19 مبحوثاً أجابوا بأنهم لا يتوقعون أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم.

أما حملة الشهادة الثانوية فقد أجاب 48 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل 9 مبحوثين أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم.

أما بالنسبة لتقبل أفراد المجتمع المحلي فقد أجاب 29 مبحوثاً من حملة الشهادة المتوسطة بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي مقابل 35 مبحوثاً من حملة الشهادة المتوسطة

أجابوا بأنهم يتوقعون عدم تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم. أما حملة الشهادة الثانوية فقد أجاب 37 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي مقابل 23 مبحوثاً من نفس المستوى التعليمي أجابوا بأنهم لا يتوقعون أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم. ويلاحظ أن حملة الشهادة المتوسطة أقل تفاؤلاً نحو تقبل المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم كما تعكس إجابات المبحوثين السابقة الذكر.

بالإضافة إلى ذلك فإن حملة الشهادة الابتدائية تأتي توقعاتهم نحو تقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي متدرجاً من توقعات عالية لتقبل الأسرة إلى انخفاض في مستوى توقع تقبل الأصدقاء حيث أجاب 40 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 3 مبحوثين من حملة الشهادة الابتدائية أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم. كما أجاب 23 مبحوثاً من حملة الشهادة الابتدائية بأنهم يتوقعون تقبل الأصدقاء لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 17 مبحوثاً من حملة الشهادة الابتدائية توقعوا عدم تقبل أصدقائهم لهم. وأخيراً أجاب 27 مبحوثاً من حملة الشهادة الابتدائية بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم مقابل 15 مبحوثاً من حملة الشهادة الابتدائية توقعوا عدم تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

جدول رقم (2) : العلاقة بين مستوى التعليم وتقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع

مجموعات التقبل	مدى تقبل الأسرة				مدى تقبل الأصدقاء				مدى تقبل المجتمع			
توقعات التقبل	تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل	
مستوى القياس	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
أمي	9	90.0	1	10.0	5	50.0	5	50.0	6	60.0	4	40.0
يقرأ ويكتب	8	80.0	2	20.0	7	70.0	3	30.0	5	50.0	5	50.0
ابتدائي	40	93.0	3	7.0	23	57.5	17	42.5	27	64.3	15	35.7
متوسط	58	90.6	6	9.4	43	69.4	19	30.6	29	45.3	35	54.7
ثانوي	56	93.3	4	6.7	48	84.2	9	15.8	37	61.7	23	38.3
جامعي	13	92.9	1	7.1	12	85.7	2	14.3	12	85.7	2	14.3
المجموع	184	91.5	17	8.5	138	71.5	55	28.5	116	58.0	84	42.0

ثالثاً: العلاقة بين الدخل وتوقعات النزلاء لتقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم:

يعكس جدول (3) أن المبحوثين الذين تقع دخولهم في مستوى أقل من 1000 ريالاً أكثر تفاؤلاً من غيرهم نحو تقبل أفراد أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم حيث أجاب 51 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون أن تتقبلهم أسرهم بعد الإفراج عنهم مقابل 10 مبحوثين من نفس مستوى الدخل أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم.

وعلى نفس السياق أجاب 39 مبحوثاً من الذين تقع دخولهم في فئة أقل من 1000 ريال بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل 20 مبحوثاً من نفس فئة الدخل أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم. أما على مستوى تقبل أفراد المجتمع المحلي للمبحوثين الذين تقع دخولهم في الفئة أقل من 1000 ريال فقد أجاب 32 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 28 مبحوثاً من نفس الفئة أجابوا بأنهم لا يتوقعون أن تتقبلهم أفراد المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم.

ويأتي في الدرجة الثانية الأفراد الذين تقع دخولهم في الفئة من 2000 إلى 3000 ريالاً حيث أجاب 38 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل مبحوثين من نفس فئة الدخل أجابوا بأنهم لا يتوقعون أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم. كما أجاب 26 مبحوثاً من نفس فئة الدخل بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل 12 مبحوثاً من نفس الفئة أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم وأخيراً أجاب 27 مبحوثاً بأنهم يتوقعون تقبل المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 13 مبحوثاً من فئة الدخل 2000 إلى 3000 ريال أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم. وهذا يعكس أن أصحاب الدخول المنخفضة من 1000 إلى 3000 ريال أكثر تفاؤلاً بتقبل أسرهم لهم وأصدقائهم والمجتمع المحلي من المبحوثين الآخرين.

جدول رقم (3) : العلاقة بين الدخل الشهرى وتقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع

مجموعات التقبل	مدى تقبل الأسرة				مدى تقبل الأصدقاء				مدى تقبل المجتمع			
توقعات التقبل	تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل	
مستوى القياس	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة

أقل من 1000 ريال	5	83.6	10	16.4	39	66.1	20	33.9	32	53.3	28	46.7
1000 إلى أقل من 2000	1	90.9	2	9.1	14	63.6	8	36.4	12	54.5	10	45.5
2000 إلى أقل من 3000	2	95.0	2	5.0	26	68.4	12	31.6	27	67.5	13	32.5
3000 إلى أقل من 4000	0	97.0	1	3.0	21	72.4	8	27.6	19	57.6	14	42.4
4000 إلى أقل من 5000	3	91.3	2	8.7	19	82.6	4	17.4	10	43.5	13	56.5
5000 إلى أقل من 6000	8	100.0	0	0.0	5	83.3	1	16.7	3	50.0	3	50.0
6000 فأكثر	3	100.0	0	0.0	14	87.5	2	12.5	13	81.3	3	18.7
المجموع	184	91.5	17	8.5	138	71.5	55	28.5	116	58.0	84	42.0

رابعاً: العلاقة بين الحالة الاجتماعية وتوقعات النزلاء لتقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم:

جدول (4) يوضح أن فئة العزاب هم أكثر الفئات توقعاً لتقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم من باقي الفئات حيث أجاب 121 مبحوثاً من هذه الفئة بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 12 مبحوثاً من فئة العزاب توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم. وفي جانب تقبل الأصدقاء لنفس الفئة فقد أجاب 91 مبحوثاً من فئة العزاب بأنهم يتوقعون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 38 مبحوثاً من فئة العزاب أجابوا بأنهم لا يتوقعون أن يتقبلهم أصدقاؤهم بعد الإفراج عنهم. أما على مستوى تقبل المجتمع المحلي فقد أجاب 77 مبحوثاً من فئة العزاب بأنهم يتوقعون تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 55 مبحوثاً من فئة العزاب توقعوا عدم تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

أما فئة المتزوجون فقد أجاب 56 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 3 مبحوثين من نفس الفئة توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم كما توقع 41 مبحوثاً من فئة المتزوجون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 15 مبحوثاً توقعوا عدم تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم. وأخيراً توقع 34 مبحوثاً من فئة المتزوجون تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 25 مبحوثاً توقعوا عدم تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

جدول رقم (4) : العلاقة بين الحالة الاجتماعية وتقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع

مجموعات التقبل	مدى تقبل الأسرة				مدى تقبل الأصدقاء				مدى تقبل المجتمع			
توقعات التقبل	تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل	
مستوى القياس	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
أعزب	121	91.0	12	9.0	91	70.5	38	29.5	77	58.3	55	41.7
متزوج	56	94.9	3	5.1	41	73.2	15	26.8	34	57.6	25	42.4
مطلق	5	71.4	2	28.6	4	66.7	2	33.3	4	57.1	3	42.9
أرمل	2	100.0	0	0.0	2	100.0	0	0.0	1	50.0	1	50.0
المجموع	184	91.5	17	8.5	138	71.5	55	28.5	116	58.0	84	42.0

خامساً: العلاقة بين وضع الوالدين وتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم:

تعكس بيانات جدول (5) أن المبحوثين الذين يعيش والديهم مع بعضهما البعض أكثر تفاؤلاً في تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم، حيث أجاب 101 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 5 مبحوثين من نفس الوضع الاجتماعي. أما في جانب توقع النزيل نحو تقبل أصدقائه له بعد الإفراج فقد أجاب 80 مبحوثاً من الذين يعيش والديهم مع بعضهما البعض بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم مقابل 21 مبحوثاً من نفس الوضع الاجتماعي أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم. أما في جانب تقبل أفراد المجتمع المحلي للأفراد الذين يعيش والديهم مع بعضهما البعض فقد أجاب 61 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم مقابل 44 مبحوثاً من نفس الوضع الاجتماعي أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

ويأتي في المرتبة الثانية أفراد العينة المتوفي أحد والديهم حيث توقع 51 مبحوثاً منهم أن تتقبلهم أسرهم بعد الإفراج عنهم مقابل 6 مبحوثين توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم. وعلى نفس السياق توقع 32 مبحوثاً أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل 24 مبحوثاً. وأخيراً توقع 34 مبحوثاً تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 23 مبحوثاً من أفراد العينة توقعوا عدم تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

جدول رقم (5) العلاقة بين وضع الوالدين وتقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع

مجموعـــات التقبل	مدى تقبل الأسرة				مدى تقبل الأصدقاء				مدى تقبل المجتمع			
توقعات التقبل	تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل	
مستوى القياس	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
يعيشان معا	10	95.3	5	4.7	80	79.2	21	20.8	61	58.1	44	41.9
منفصلان	1	81.8	4	18.2	16	76.2	5	23.8	12	54.5	10	45.5
متوفيان	18	87.5	2	12.5	10	66.7	5	33.3	9	56.3	7	43.7
أحدهما متوفي	14	89.5	6	10.5	32	57.1	24	42.9	34	59.6	23	40.4
	51											
المجموع	184	91.5	17	8.5	138	71.5	55	28.5	116	58.0	84	48.0

سادساً: العلاقة بين الحالة التعليمية للأب وتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم:

تعكس بيانات جدول (6) أن غالبية المبحوثين الذين أجابوا بأن آبائهم أميون يتوقعون أن تتقبلهم أسرهم بعد الإفراج عنهم حيث أجاب 72 مبحوثاً من هذه الفئة بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 5 مبحوثين من نفس الفئة. أما عن تقبل الأصدقاء فقد أجاب 44 مبحوثاً من الذين آباؤهم أميون بأنهم يتوقعون تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج مقابل 28 مبحوثاً من نفس الفئة توقعوا عدم تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم. وأخيراً أجاب 44 مبحوثاً من الذين يقع تعليم آبائهم في خانة "أمي" بأنهم يتوقعون تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 32 مبحوثاً من نفس الفئة أجابوا بأنهم لا يتوقعون تقبل أفراد المجتمع لهم بعد الإفراج عنهم.

ويأتي في المرتبة الثانية أفراد العينة الذين يقع تعليم آبائهم في مستوى "يقرأ ويكتب" حيث أجاب 45 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 4 مبحوثين توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم كما توقع 38 مبحوثاً من نفس الفئة أن يتقبله أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل 9 مبحوثين من نفس الفئة توقعوا عدم تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم.

وأخيراً توقع 27 مبحوثاً منهم أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم مقابل 22 مبحوثاً من نفس الفئة توقعوا عدم تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

جدول رقم (6) العلاقة بين الحالة التعليمية للاب وتقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع

مجموعـــــات التقبل	مدى تقبل الأسرة				مدى تقبل الأصدقاء				مدى تقبل المجتمع			
توقعات التقبل	تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل	
مستوى القياس	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
أمي	72	93.5	5	6.5	44	61.1	28	38.9	44	57.9	32	42.1
يقرأ ويكتب	45	91.8	4	8.2	38	80.9	9	19.1	27	55.1	22	44.9
ابتدائي	27	90.0	3	10.0	21	72.4	8	27.6	14	46.7	16	53.3
متوسط	16	88.9	2	11.1	13	72.2	5	27.8	13	72.2	5	27.8
ثانوي	13	86.7	2	13.3	12	80.0	3	20.0	11	73.3	4	26.7
جـــامعي فمـــا فوق	11	100.0	0	0.0	10	90.9	1	9.1	7	63.6	4	36.4
المجموع	184	91.5	16	8.5	138	71.5	54	28.5	116	58.0	83	42.0

سابعاً: العلاقة بين الموطن الأصلي للنزلاء وتوقعاتهم نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي للنزلاء بعد الإفراج عنهم:

يعكس جدول (7) أن المبحوثين الذين ينحدرون من المدن هم أكثر تفاؤلاً بتقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم، حيث أجاب 106 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون أن تتقبلهم أسرهم بعد الإفراج عنهم مقابل 10 مبحوثين من نفس الفئة توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم. أما على مستوى تقبل الأصدقاء فقد أجاب 83 مبحوثاً من الذين تنحدر أصولهم من المدينة بأنهم يتوقعون أن يتقبلهم أصدقاؤهم بعد الإفراج عنهم مقابل 27 مبحوثاً من نفس الفئة يتوقعون عدم تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم. ومن جانب آخر أجاب 69 مبحوثاً من الذين ترجع أصولهم إلى المدن بأنهم يتوقعون تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 46 مبحوثاً من نفس الفئة توقعوا عدم تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

أما المبحوثين المنحدرين من أصول قروية فقد أجاب 54 مبحوثاً منهم بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم مقابل 3 مبحوثين توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم. كما توقع 36 مبحوثاً أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل 20 مبحوثاً توقعوا عدم تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم. وأخيراً توقع 31 مبحوثاً أن يتقبلهم أفراد المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم مقابل 26 مبحوثاً لم يتوقعوا قبول أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

وأخيراً أجاب 23 مبحوثاً من أصحاب الأصول البدوية بأنهم يتوقعون أن تتقبلهم أسرهم بعد الإفراج عنهم مقابل 4 مبحوثين من نفس الفئة توقعوا عدم تقبل أسرهم لهم بعد الإفراج عنهم.

كما توقع 18 مبحوثاً منهم أن يتقبلهم أصدقائهم بعد الإفراج عنهم مقابل 8 مبحوثين توقعوا عدم تقبل أصدقائهم لهم بعد الإفراج عنهم.

وأخيراً توقع 15 مبحوثاً أن يتقبلهم المجتمع المحلي بعد الإفراج عنهم مقابل 12 مبحوثاً لم يتوقعوا تقبل أفراد المجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

جدول رقم (7) :العلاقة بين الموطن الاصلى للمبحوث وتقبل كل من الأسرة والأصدقاء والمجتمع

مجموعات التقبل	مدى تقبل الأسرة				مدى تقبل الأصدقاء				مدى تقبل المجتمع			
توقعات التقبل	تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل		تقبل		عدم تقبل	
مستوى القياس	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
بادية	23	85.2	4	14.8	18	69.2	8	30.8	15	55.6	12	44.4
قرية	54	94.7	3	5.3	36	64.3	20	35.7	31	54.4	26	45.6
مدينة	106	91.4	10	8.6	83	75.5	27	24.5	69	60.0	46	40.0
المجموع	183	91.5	17	8.5	137	71.4	55	28.6	115	57.8	84	42.2

مناقشة النتائج:

عكست نتائج هذه الدراسة اتجاهات إيجابية نحو توقعات النزلاء لتقبل أسرهم وأصدقائهم والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم حيث برزت هذه الاتجاهات الإيجابية نحو توقعات التقبل لدى الأفراد والذين تقع أعمارهم ما بين 20–25 سنة.

كما اتضحت نفس النتائج لدى أفراد العينة الذين يقع تعليمهم ما بين المتوسط والثانوي، بالإضافة إلى الأفراد الذين تقع دخولهم في مستوى أقل من 1000 ريال شهرياً. بالإضافة إلى ذلك فقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن العزاب يمثلون قطاعاً كبيراً من أفراد العينة كما أنهم يعكسون نسبة تفاؤل عالية نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

كما عكست بيانات هذه الدراسة أن المبحوثين الذين يعيش والديهم معاً كانت لديهم اتجاهات تفاؤلية أكثر من غيرهم نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

كما كشفت نتائج هذه الدراسة أن المبحوثين الذين آباؤهم غير متعلمين أكثر تفاؤلاً نحو تقبل أسرهم وأصدقائهم والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم من المبحوثين الذين لهم آباء متعلمين. ومن جانب آخر أوضحت نتائج هذه الدراسة أن المبحوثين الذين ينحدرون من أصول مدنية أكثر تفاؤلاً من الآخرين نحو توقعات تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم.

ويمكن القول إجمالاً أن توقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم كانت إيجابية ومتفائلة حيث أشار الغالبية منهم بأنهم يتوقعون تقبل أسرهم وأصدقائهم والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم، وهذا يعتبر مؤشر إيجابي يجب الاهتمام به حيث إن ارتباط النزيل بالمجتمع الخارجي واستعداده للتكيف معه بعد قضاء مدة المحكومية يعتبر أحد العوامل المساعدة للحد من العود للإجرام.

ويمكن القول إجمالاً أن سن النزيل ومستواه التعليمي ودخل الشهري وحالته الاجتماعية ووضع والديه من ناحية المعيشة مع بعض أو انفصالهما عن بعضهما البعض، بالإضافة إلى الموطن الأصلي للنزيل جميعها مؤشرات مهمة لتوقعات النزلاء نحو تقبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلي لهم بعد الإفراج عنهم كما عكستها نتائج الدراسة الميدانية.

التوصيات:

1- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية النزلاء متفائلين بقبول أسرهم وأصدقائهم ومجتمعاتهم المحلية لهم بعد الإفراج عنهم وهذا يمثل عنصراً إيجابياً نحو تكيف النزيل مع المجتمع بعد خروجه، لذا توصي هذه الدراسة باستمرار وتكثيف جميع العوامل التي تساعد النزلاء على الاتصال بالعالم الخارجي من خلال تكثيف الزيارات بين النزيل وأفراد أسرته وأصدقائه والمقربين لتدعيم الروابط القرابية من ناحية، ولتهيئة النزيل للتكيف مع المجتمع الخارجي بعد خروجه من السجن.

2- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك بعض النزلاء غير المتفائلين بتقبل أسرهم وأصدقائهم والمجتمع المحلي لهم، وبما أن تكيف النزيل مع المجتمع الخارجي يرتبط بمدى تقبل أفراد أسرته وأصدقائه والمجتمع المحلي له، لذا فإن هذه الدراسة توصي بتقصي الأسباب الدافعة لعدم تفاؤل هؤلاء الأفراد بتقبل أسرهم وأصدقائهم والمجتمع المحلي لهم بعد خروجهم من السجن لتلافي هذه الأسباب قدر الإمكان قبل خروج النزيل للمجتمع الخارجي. حيث إن عدم تكيف النزيل مع المجتمع الخارجي أحد المؤشرات الأساسية لعودة السلوك الإجرامي وتكرار الجريمة مرة أخرى.

المراجع

1.السعيد، عبدالله، (1996م)، **الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسر نزلاء المؤسسات الإصلاحية**، مركز أبحاث الجريمة، الرياض.

2.اليوسف، عبدالله، (1999م)، **واقع المؤسسات العقابية والإصلاحية وأساليب تحديث نظمها الإدارية في الدول العربية**، ندوة النظم الحديثة في إدارة المؤسسات العقابية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

3.كارة، مصطفى، (1408هـ)، **السجن كمؤسسة اجتماعية: دراسة عن ظاهرة العود**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

4.محمد، علي محمد، (1982م)، **مقدمة في البحث الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت.

5.عمر، خليل عمر، (1983م)، **الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي**، دار الآفاق الجديد، بيروت.

6.معن، خليل عمر، (1996م)، **مناهج البحث في علم الاجتماع**، دار الشروق للنشر، عمان.

David, Puffee, (1989), **Corrections, Practice and Policy**, Random House, New York.

Babbie, E., (1992), **The Practice of Social Research**, Wadsworth Publishing Co., Belmont, California.